٤ صفحات

الأنوار

٥٠ قرشاً

AL - ANWAR - Beyrouth 28 Janvier 1976 17e Année No. 5460

بيروت الاربعاء ٢٨ كانون٢ ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٤٦٠

١٤ قتيلاً و٢٠ جريحاً في قب الياس
اليوم ترفع المتاريس وتبدأ مرحلة اخلاء الشكنات واعادة المهجرين

شمعون : سوريا قادرة على كل شيء



■ الوزير خدام لدى مغادرته القصر الى دمشق أمس ، ممسكا بيد اللواء الشهابي ■ (تصوير جاك رزق)

اكد الرئيس كميل شمعون ، في حديث الى مراسل « لوموند » في بيروت ، ان الوسطاء السوريين يستطيعون كل شيء ، لان المقاومة تعتمد على دمشق اعتمادا كاملا . وقال الشيخ بيار الجميل في حديث الى المراسل نفسه : ان الجيش اللبناني لم يقم بواجبه خير قيام ، لان المسلمين اللبنانيين اعتبروا انفسهم عربا وموالين للفلسطينيين ، قبل ان يكونوا لبنانيين.

وقد تحاشى الرئيس شمعون الرد على سؤال يتعلق بالمستقبل اللبناني القريب ، وقال : لا اريد ان اكون متشائما ، ولكنني لا اجرؤ على ان اكون متفائلا ، فهناك خلافات صغيرة كثيرة ، كما ان المقاومة تضم اشخاصا غير مسؤولين يستطيع كل منهم ، في اي وقت ، ان يشعل نيران الحرب . واضاف : لقد اعطاني الوسطاء السوريون انطباعا بانهم يفعلون اقصى ما في وسعهم ، وهم يستطيعون كل شيء ، لان المقاومة تعتمد على دمشق اعتمادا كليا .

وقال الرئيس شمعون : اذا كانت سوريا تريد حقيقة ان تساعدنا اليوم

— البقية على ص ٤ عمود ٥ —

باستثناء اصطدامات قب الياس وحادثة طريق المصنع ، لم تسجل اللجنة العسكرية العليا — ولا اللجان الفرعية — اي حادث يذكر في بيروت كما في الضواحي والمناطق . فقد اختفى المسلحون من الشوارع ، وتقرر ان تتحرك الجرافات التابعة للجيش اليوم لازالة المتاريس والعوائق المصطنعة ، بدءا بالمنطقة التجارية ومحاور الجبهة الشرقية .. على ان تتابع العملية في مواعيد لاحقة ، على صعيد المناطق الباقية .

ويعقد مجلس الوزراء اليوم اول جلسة بعد عودة الحكومة عن استقالتها ولاول مرة بعد المحنة تكون طريق القصر الجمهوري سالكة وامنة امام رئيس الحكومة والوزراء . ويناقش المجلس خطة « مرحلة السلام المسلح » — على حد تعبير السيد كمال جنبلاط — وتتلخص الخطة المرحلية بالاولويات الاتية : مساعدات الاغاثة الداهمة ، المساعدات الاسكانية للنازحين والمهجرين ، والمساعدات الانمائية .

وقد بحث وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد غسان تويني امس مع الامين العام المساعد للجامعة العربية السيد اسعد الاسعد المكلف من قبل الامين العام للجامعة ، في الاسباب الملحة التي تستوجب الاسراع في مساعدة لبنان من جانب الدول العربية انطلاقا من القرار الذي اتخذه مجلس وزراء خارجية الدول العربية في شهر تشرين الاول الماضي ، والذي دعا فيه الدول الاعضاء الى تقديم العون المادي والمعنوي لتعويض خسائر لبنان .

صباحي ومسالي

وقد عقدت اللجنة العسكرية العليا امس اجتماعين في وزارة الدفاع ، صباحي ومسائي ، بحضور اعضائها العسكريين وممثلي الكتائب والاحرار السادة كريم بقرادوني و داني شمعون وجان ناصر . في الاجتماع الاول تبلغت اللجنة حوادث قب الياس واتخذت قرارين ، الاول بارسال لجنة اقليمية الى البلدة ، للاطلاع على حقيقة الاصطدامات (بعد ان وردت روايات متضاربة حولها) ، والثاني بارسال لجنة الى عين دارة تعمل على اعادة المهجرين من قب الياس بخلال يوم واحد .

وفي الاجتماع المسائي انضم الى اعضاء اللجنة اللواء حكمت الشهابي واللواء ناجي جميل ، وتم البحث في اوضاع البقاع ككل ، في ضوء حادثتي المصنع وقب الياس . وتبين ان في قب الياس ١٤ قتيلا و٢٠ جريحا و١٢ بيتا مهدما او محروقا ، وان اسباب المعركة تعود الى قصف من احد الاحياء على الحي الاخر .

وذكرت المعلومات الواردة من البقاع ان بين القتلى : وليم حبيقه ، ايلي حبيقه ، فارس نداف و يوسف نداف ، كما اصيب عدد آخر بجروح مختلفة .

وتبين أن احد ضباط الجيش اللبناني المتمردين وهو برتبة ملازم اول و هو الذي تصدى لعناصر الحماية الذين كانوا عائدين من المصنع ، بعد ان رافقوا الوزير عبد الحليم خدام .

واتخذت في الاجتماع مقررات بقيت سرية ، القصد منها اعادة الامن والحياة الطبيعية الى منطقة البقاع خلال الـ ٣٦ ساعة المقبلة ، بشكل حاسم وجذري . كما تقرر انزال عقوبات ميدانية بمفتعلي حادثتي المصنع وقب الياس . وبين المقررات التي اتخذت ابلاغ اللجان الاقليمية ضرورة ازالة المظاهر المسلحة كلها من بيروت والضواحي ، بواسطة اليات الجيش ، في خلال ٢٤ ساعة . وتقرر ان تعود اللجنة العسكرية العليا الى الاجتماع في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم ، بحضور الشهابي وجميل .

وعلى جدول اعمال اليوم البحث بقضية المهجرين ووسائل اعادتهم ، وتسليم الاسلحة التي تم الاستيلاء عليها في الثكنات و اخلاء الثكنات والمؤسسات العسكرية من كافة المناطق دفعة واحدة .

جولة اللجنة الاقليمية

وقد قامت اللجنة الاقليمية لبيروت وجبل لبنان امس بجولة على مناطق الانسحابات المقررة وتاكدت من انها تمت فعلا . وتضم اللجنة المقدم عباس حمدان والرائد جوني عبده (عن الجانب اللبناني) ، العقيد محمد سليمان والمقدم حمد عمرو (عن الجانب السوري) ، وانطوان شادر وجوزيف ابو شرف (عن الكتائب) ، ومارون حلو (عن الاحرار) و والرائد ابو الوليد والرائد يوسف (عن المقاومة) .

وشملت الجولة كورنيش النهر ، البسطة ، رياض الصلح ، ساحة الشهداء ، باب ادريس (حيث التقت لجنة المنطقة الفرعية وقوة الردع التابعة لها ، والتي القت القبض على عدد من اللصوص وصادرت بعض المسروقات) . ثم اكملت طريقها باتجاه الفنادق ، عين المريسة ، المرفأ ، الكرنتينا ، شارع بيسار الجميل ، فرن الشباك ، سن الفيل ، الدكوانة ، راس الدكوانة ، تل الزعتر ، المكلس ، جسر الباشا والحازمية .

وابلغ اعضاء اللجنة انهم لم يشاهدوا في الطريق اية مظاهر مسلحة . وقد تقرر بعدما وضعت اللجنة العسكرية العليا جرافات تابعة للجيش بتصرف اللجنة الاقليمية ، ان تحرك هذه الجرافات غدا لازالة

— البقية على ص ٤ عمود ٤ —

حادث المصنع في بلاغ عسكري

ادلى ناطق عسكري بما يلي :

اثناء عودة عناصر الحماية الذين رافقوا الوفد السوري حتى الحدود اللبنانية بعد ظهر اليوم (امس) ، تعرضت هذه العناصر لنيران كثيفة اطلقت من كمين مسلح اقامه مسلحون في نخلة المصنع ، ادى الى إستشهاد كل من : الرقيب اول علي طراف ، والعريف محمود المصري : وجرح كل من : الرقيب اول زياد ابو عجرم ، والرقيبين شكيب ابو حمدان وطه سلمان ، والعريفين فؤاد حروق ومحمد بلوق ، والجندي اول جان اسعد ، والجندي جرجس الفخري . وحالة الجرحى الصحية لا تدعو للقلق .

■ مخيم تل الزعتر كما بدا أمس بعد فك الحصار عنه ■ (تصوير حبيب ضيا)

البوليس الاسترالي يتحدث عن اكتشاف "جيش سري لبناني"

قال البوليس الاسترالي امس ، انه اكتشف وجود « جيش لبناني سري » خلال عملية تفتيش جرت في ساعة متأخرة من مساء امس الاول .

واضاف ان اكثر من ٢٠٠ رجل بوليس القوا القبض على حوالي ١٠٠ لبناني في سيدني وضبطوا متفجرات وذخائر واسلحة اوتوماتيكية ومسدسات وبنادق صيد . وعثر ايضا على سترات عسكرية ومواد للدعاية .

وافاد متحدث باسم البوليس الاسترالي ان هذه العمليات سبقها تبليغ بان المسيحيين اللبنانيين شكلوا جيشا خاصا ويقومون بتدريب متطوعين على تكتيكات حرب العصابات بالقرب من مدينة كاورا في جنوب ويلز الجديدة.

وقال المتحدث ان بعض المتطوعين الذين اعدوا انفسهم على هذا النحو سافروا الى لبنان للاشتراك في القتال .

وقال ناطق بلسان البوليس أن ٢٨ شخصا نقلوا الى مقر البوليس لاستجوابهم ووجهت الى سبعة اخرين فيما بعد تهمة حيازة اسلحة ومتفجرات او مخدرات .

وادت الغارات الى ردود فعل قوية من زعماء الجالية اللبنانية الذين نفوا وجود جيش سري .

وقال المفتش ستان فالدن من مكتب التحقيق الجنائي ، ان بعض الاشخاص المعتقلين هم اعضاء في الحزب الوطني اللبناني اليميني .

وصرح للصحفيين بقوله : لا نستطيع تاكيد او نفي ان اولئك المعتقلين هم جزء من جيش ثوري سري وقد يكونون كشافة .

وسئل ان كان البوليس يجري تحقيقا في انباء عن وجود مخيم تدريب فدائي في نيوساوث ويلز فاجاب «نعم» .

وقال السيد جو دويهي رئيس الرابطة اللبنانية في استراليا « يبدو اننا عدنا الى ايام غستابو هتلر » .

واضاف يقول ان زعماء الجالية صدموا بالغارات المفاجئة ، « وسيعني ذلك ان كل استرالي من مواليد لبنان سيلقب بفدائي » .

وصرح للصحفيين بقوله : انني متاكد من انه لا يوجد اي مخيم تدريب فدائي لبناني سري في استراليا .

سيدني — ر

تحركات اسرائيلية على الحدود

صيدا — من مراسل « الانوار » :

شهدت منطقة الحدود الجنوبية امس ، تحركات عسكرية اسرائيلية مفاجئة ، بعد قصف مدفعي تعرضت له بعض القرى خلال ساعات الفجر ، ادى الى الحاق اضرار جسيمة بالمزروعات .

وقد نشطت الاليات المجنزرة منذ الساعة الثامنة صباحا ، بتحركات غير عادية تركزت في المنطقة الممتدة من المنحدرات القريبة من كفرشوبا مرورا بالمجيدية ، فسهل الخيام وحتى طريق عام مرجعيون — العديسة .

وقال سكان محليون في كفركلا بان التحركات الاسرائيلية قد اتت بعد ليلة تعرضت خلالها ضواحي العديسة ، كفركلا والطيبة لقصف مدفعي اقتصرت اضراره على المزروعات في القرى الثلاث .

ولم تقتصر التحركات الاسرائيلية على الحدود البرية بل تعدته الى الاجواء والمياه الاقليمية حيث قامت الطائرات الحربية بطلعات متواصلة منذ التاسعة صباحا وحتى الحادية عشرة والنصف ، وامتد تحليقها حتى الدامور ، وصيدا ، وصور ، والنبطية حيث اطلقت صفارات الانذار تحسبا . كما دخلت المياه الاقليمية ثلاث زوارق حربية عند الساعة الثانية والنصف فجرا ، وتوغلت حتى الشاطىء المواجه لمنطقة القاسمية وصيدا . الا انها بقيت بعيدة في عرض البحر .

المصارف تفتح بعد اسبوع
اتصالات عربية لمنع السحوبات

قام الدكتور نعمان الازهري نائب رئيس جمعية المصارف امس ، بجولة في بيروت تفقد خلالها حالة العاصمة والمصارف التي تعرضت للحرق او السرقة .

وتقول مصادر جمعية المصارف ان جولة الازهري كانت بمثابة جس نبض، تمهيدا لعودة النشاط المصرفي ، بعد ان سارت التدابير الامنية بخطى ثابتة نحو الهدوء والاستقرار .

وعلم ان المؤسسات المصرفية ستفتح ابوابها في منتصف الاسبوع المقبل ، شرط ان تظل الحالة الامنية في طريق التحسن .

وتقول المصادر المصرفية انها تامل في استعادة المصارف لنشاطاتها على الرغم من الكبوة التي لحقتها من جراء الازمة ، وعلى الرغم من الخسائر التي منيت بها مؤسسات كبرى كالبنك البريطاني الذي قدرت خسائره باكثر من خمسة ملايين ليرة لبنانية ، بالاضافة الى التعرض لخزائن الامانات فيه التي يستاجرها المودعون ليحفظوا

— البقية على ص ٤ عمود ٣ —

نزع المتاريس الدولية

« الفيتو » الاميركي في مجلس الامن هل هو « فيتو » ضد الحل السوري في لبنان ؟

من الخطأ تقديم جواب مبكر او جواب معلب . فالفيتو الاميركي ليس مغلطا . وليس اهم هدية يضعها الرئيس فورد في سلة رابين .

والذين يعرفون العاب الكواليس الدولية يقولون ان ثمن التمديد لقوات الامم المتحدة هو وصول منظمة التحرير الى مجلس الامن فقط لا الى مؤتمر جنيف ولا الى الضفة الغربية .

والبعض يعتبر الفيتو الاميركي اشارة الى ان أحداث لبنان لم تغير المواقف الاساسية في أزمة الشرق الاوسط . وان كان قد حصل ما يمكن ان يسمى تحسين مواقع بعض الاطراف . لكن كل شيء بحساب وضمن الحدود المسموح بها .

من هنا فان السؤال الملح هو : ما هي الخطوة التالية في المنطقة ؟

ليس سرا ان الرئيس فورد يريد أن يعود الى البيت الابيض عبر بوابة الشرق الاوسط . لكن حركته محكومة بمجموعة من القيود . فهو لا يستطيع أن يسمح لاسرائيل بشن حرب من أجل تغيير المعادلات في المنطقة . لان زمن حروب النزهات الاسرائيلية انتهى منذ حرب تشرين . فضلا عن ان أول رصاصة ستشعل حرب النفط وتعيد فتح الباب الكبير أمام موسكو .

وهو لا يستطيع او لا يريد تحقيق سلام الشرعية الدولية . اي السلام المبني على قرارات الجمعية العمومية لا على قرار مجلس الامن ، لان ذلك يفتح في وجهه جبهة الصوت اليهودي في الانتخابات . ولان هذه الخطوة تعتبر من زاوية المصالح الاميركية نقلة خاطئة على شطرنج الوفاق الدولي .

والرئيس فورد لا يستطيع تحقيق السلام الاميركي لانه مرفوض من سوريا والمقاومة والاتحاد السوفياتي .

وبالمقابل فان الجبهة العربية السوفياتية غير قادرة على فرض السلام العربي . وهي غير قادرة حتى اشعار اخر على فرض سلام الشرعية الدولية . والظروف الجديدة التي نشأت في المنطقة لا تسمح بشن حرب عربية .

وهكذا فان المنطقة عادت من جديد الى مرحلة اللاسلم واللاحرب ، ولو ان البعض لا يعترف بذلك . وصورة المجابهة الجامدة واضحة على جبهة التسوية نفسها . فعلى الخندق الاول شعار : لا جنيف بحضور الفلسطينيين .

وليس من المعقول استمرار الجمود في الموقفين . فالتحركات الدبلوماسية والعسكرية التي جرت وتجري هي محاولات لكسر هذا الجمود . لكنها لم تنجح حتى الان . ومن الصعب توقع حدوث تطور دراماتيكي خلال زيارة رابين لواشنطن . ومن الصعب توقع نتائج مثيرة لزيارة فورد المرتقبة للمنطقة اذا بقي الوضع العربي على حاله . اي اذا بقي سلاح التضامن العربي القادر على تغيير موقف اميركا مشلولا .

ماذا يمكن ان يحدث الان ؟

البعض يتخوف من عودة محاولات تحريك الجمود في التسوية عبر الحرب في لبنان . ومن هنا ضرورة الاسراع في خطوات السلام وعدم الاكتفاء بنزع المتاريس المحلية بل الاصرار على نزع المتاريس الدولية ، وبالتالي تجاوز المكاسب الجزئية من اجل منع تحويل لبنان من جديد الى ساحة للصراع .

ونجاح الحل السوري هو الجدار القوي الاول الذي يحمي الوطن الصغير . اما الجدار الثاني المطلوب فهو عودة التضامن العربي الذي لا يحمي لبنان والمنطقة فقط بل يفرض حل أزمة الشرق الاوسط .

رفيق خوري

جنبلاط : بدأنا مرحلة السلام المسلح

طالب السيد كمال جنبلاط الرئيس رشيد كرامي أمس ، باقرار المشاريع الضرورية في مجلس الوزراء اليوم ، وارسالها بصفة المعجل الى مجلس النواب .

وقال : اذا اراد رئيس الحكومة نحن مستعدون لتهيئة هذه المشاريع، والمهم سرعة التحرك حتى لا تبقى التعهدات حبرا على ورق . اما بالنسبة للاوضاع الراهنة ، فسنكون الى حد بعيد مرحلة سلام مسلح ، وذلك حسب ما تطبخه مطابخ اسرائيل وما يقويه الاخوان ارباب الشأن من زعماء الانعزالية .

واضاف : ولا شك ان هناك حاجة الى بناء الدولة من جديد لان هذه الدولة كما يقولون بالعربي . الدارج هرهرت . فهل يستطيع ابناء الجيل القديم ان يصلحوها ؟

وهنا السؤال الضخم المطروح . وهنا ايضا يتجلى اعتقادنا بانه دون تحقيق البرنامج المرحلي الذي طرحته الاحزاب، لا يمكن عمليا ان يرتفع جيل جديد لبناء الدولة بدماغ غير الادمغة الناقصة المعهودة .

واضاف : نحن بحاجة الى تجديد الرجال كما قال الرئيس صائب سلام بدعوته للجيل الجديد أن يتسلم تبعاته، اكثر من حاجتنا الى استمرار الاجترار

— البقية على ص ٤ عمود ٤ —

اشتباك بين القوات الجزائرية والمغربية
السادات والاسد يتدخلان لوقف المضاعفات

قالت وكالة الانباء الجزائرية ان اشتباكا مباشرا بين القوات الجزائرية والمغربية وقع في « مغلا » وهي منطقة تقع على حدود الصحراء ، عندما توجهت قافلة تموين جزائرية الى هناك.

ولم تقدم الوكالة اية معلومات عن مدى الاشتباك وعن الخسائر التي وقعت .

وقال مراقبون ان لهذا الحادث خطورته المؤكدة ، خاصة وانه منذ شهر تشرين الثاني الماضي وقعت عدة حوادث صغيرة لم يشر اليها في هذه المنطقة من الصحراء التي شهدت حشودا عسكرية من الجانبين .

واضافوا أن توتر في المنطقة اخذ في التزايد بصفة مستمرة منذ رحيل الجيش الاسباني عن الصحراء ويبدو ان حادث اسقاط الطائرة الحربية المغربية يوم الاربعاء الماضي قد كان نقطة تحول في الصراع المغربي — الجزائري .

بيان مغربي

وقال بيان اذاعته وزارة الاعلام المغربية : ان قوات مغربية قامت في اطار العمليات العادية للشرطة بحملة لاعتقال « عصابات مسلحة في قرية امغالا » ، واذا بينهم ١٢ من العسكريين الجزائريين المسلحين يرتدون زي الجيش الشعبي الجزائري .

واضاف يقول ان الامر لا يتعلق بمهاجمة قافلة تحمل مواد غذائية او ادوية كما ادعت وكالة الانباء الجزائرية .

هذا ، واجرى الرئيس حافظ الاسد امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس الجزائري هواري بومدين .

— البقية على ص ٤ عمود ٢ —

الصدر : ما جرى في الدامور والجية محنة اخلاقية

زار سماحة الامام موسى الصدر امس مدينة صور ، ومطرانيتي الموارنة والكاثوليك ، واطلع على احوال المدينة .

ومن مشاهداته وانطباعاته لما حصل في الدامور ، قال رئيس المجلس الشيعي الاعلى :

ان ما حصل ويحصل في كل من الدامور والجيه والسعديات ، بعد المعارك الدامية التي جرت ، هو محنة اخلاقية ووطنية وانسانية شانها شان ما حصل في حارة الغوارنة ، ومخيم ضبية والمسلخ والكرنتينا من

— البقية على ص ٤ عمود ٨ —

قوى الامن تحصي الاليات المسروقة

اصدر المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار تعليماته الى ضباط السرايا والفصائل بوجوب تجميع العناصر في مراكزها الاساسية بالسرعة القصوى . كما طلب اعداد احصاء للمصفحات والسيارات والاسلحة المسروقة من قوى الامن الداخلي تمهيدا للعمل على اعادتها .

واعيد امس النقيب عبدالله الاسمر والعسكريون الذين كانوا برفقته عندما وقعوا في كمين مسلح على طريق ضهور زحلة منذ يومين وخطفوا .

واتضح ان احد الدركيين اصيب بالرصاص لكن اصابته غير خطرة .

محكمة ثورية تسجن ٥ متهمين بالسرقة في بيروت

حكمت محكمة عسكرية ثورية فلسطينية مشكلة بامر من السيد ياسر عرفات بصفته القائد العام لقوات الثورة ، برئاسة « ابو اكرم » عضو المجلس الثوري لحركة « فتح » ، على المتهمين التالية اسماؤهم بمحاولة سرقة المبنى المجاور للسفارة الجزائرية:

— عبد الوهاب علي سالم السجن ١٠ سنوات مع الاشغال الشاقة .

— علي محمد نصرالله ٣ سنوات مع الاشغال الشاقة .

— حسن ابراهيم غدار سنة مع الاشغال الشاقة .

— علي عبد اللطيف مسلماني ٦ اشهر مع الاشغال الشاقة .

— يوسف بري ، ٥ سنوات مع الاشغال الشاقة

هكذا من الاصل

الأنوار
جريدة يومية سيا[سية]
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر
رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ل.ل
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب
الادارة العامة - التوزيع:
ت. ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٦٣١
التحرير:
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط محفورة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط محفورة)
المطبعة ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز سان شا[رل]
شارع عمر الداعوق - تلفون
٣٦٠٥٢٠ ـ ٢٦١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ ـ ٣٦٠٥٢٩
قسم التحرير: نائبة صالح
وصعدي - شارع معوض
٢٥٩١٢٢ - ٢٥٩٥٩ - ٩
الاشتراكات:
في لبنان: ١٢٥ ليرة لبنان[ية]
في الخارج: ١٩٠ ليرة لبنان[ية]
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٧٢٤٥٠.

الاسعد: البلاد دخلت مرحلة الهدوء
اذا تأخر الحل السياسي يصبح غير قابل للتنفيذ

اكد الرئيس كامل الاسعد في احاديثه خلال الاتصالات التي اجراها امس أن البلاد دخلت مرحلة هدوء واستقرار، وان وقف اطلاق النار جدي هذه المرة.

واضاف رئيس المجلس في حديثه قائلا: قد يكون هناك جيوب رفض في هذه الجهة او تلك، او في الجهتين معا، وهذا شيء طبيعي يمكن أن يحدث لاكثر من سبب، وربما لمزاج او لمصلحة، ولكن هذا الرفض لوقف اطلاق النار وللاستقرار لم يعد يخيف احدا، ولا يمكن أن يؤدي الى انتكاسة، او اشعال الفتيل مجددا وذلك نتيجة لفرض السلطة عن طريق قوات الامن المشتركة.

الحل من الداخل

واضاف الرئيس الاسعد: بعضهم يقول ان «الحل» هو من الخارج، ونحن نقول لوجه الحقيقة ان الحل لبناني، فرضه الشعب، ومعظم نقاط الحل ان لم يكن كلها، هي من مقترحات لجنة المبادرة النيابية، ولجنة المبادرة تمثل مجلس النواب، ومجلس النواب يمثل الشعب. ونحن عندما عدنا من زيارتنا الى دمشق كان هناك اتفاق على تلك النقاط، ولكن ارجأ اعلان الحل بعض الملابسات حول انتخاب رئيس الجمهورية، وبين الاتصالات والمداولات من هنا والاتصالات من هناك انفجر الموقف، كما هو معروف.

ورد الرئيس الاسعد على الكثير من الاستفسارات حول اخر تطورات الوضع. وقال ان ما حصل في لبنان شيء فظيع لم يحصل في اي دولة، فقد يكون هناك دول سقط فيها الكثير الكثير من الضحايا، وهي تناضل من اجل أن تتحرر وتستقل، وهذا ثمن طبيعي ومقبول للحرية، ولكن ما حصل في لبنان كان اقتتالا وحربا من نوع اخر. ومع ذلك فقد لا يذهب هذا الثمن هدرا، اذا تمكنا من بناء لبنان الجديد، لبنان الدولة الحديثة.

منطق الجمود

وانتقد الرئيس الاسعد في احاديثه الاصوات التي تنادي بعدم مس الاشياء وبابقاء كل صيغة على حالها، وقال ان هذا المنطق غير جائز ومرفوض، وان بناء الدولة لا يقوم على قوالب جامدة، بل لا بد من التفاعل مع التطور ومنطق العصر وتحقيق ارادة التغيير.

وفي راي الرئيس الاسعد، تنفيذ الحل السياسي، يجب أن لا يتاخر بل يجب أن يتم الان، والا اصبح بعد ذلك غير قابل للتنفيذ.

واخر ما سئل عنه الرئيس الاسعد، هو: هل يحتمل أن يرافق الرئيس فرنجية في زيارته المرتقبة الى دمشق. فاجاب: لا اتاخر عن هذه الزيارة اذا كانت المصلحة تقتضي ذلك، ولكن لا أرى أن ذلك ضروري.

شمعون يؤكد في الكسليك عزم الدولة على اعادة تعمير المنازل المهدمة

يجتمع قبل ظهر اليوم في دير المخلص صربا للروم الكاثوليك، الرؤساء العامون للرهبانيات اللبنانية، لتدارس وضع النازحين من المناطق المسيحية، والمساعدات التي يفترض تقديمها لهم، بالسرعة اللازمة.

وعلمت «الانوار» ان غبطة البطريرك خريش سيدعو اساقفة الطائفة ورؤساء الرهبانيات الى اجتماع يعقد خلال اليومين المقبلين، لعرض «حالة ما بعد الحرب»، على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، واجراء الاتصالات اللازمة مع المسؤولين في الدولة، من اجل اعانتهم واعادتهم الى قراهم.

وامس تفقد الاباتي شربل قسيس، يرافقه الاباتي بطرس قزي رئيس جامعة الروح القدس، مراكز النازحين من اهالي الجية والدامور، واطلعا على اوضاعهم.

وفي المدرسة المهنية في عجلتون، ادلى الاباتي قسيس لبعثة التلفزيون الفرنسي بحديث شامل عن الهجمة التي تعرضت لها البلدتان، وعن اوضاع النازحين واهتمام الرهبانيات بهم.

شمعون في الكسليك

وعند الظهر زار الرئيس شمعون جامعة الكسليك، واجتمع بالاباء والرهبان والمهتمين باوضاع الاهالي المهجرين، وشكرهم على جهودهم. واكد في الوقت نفسه عزم الدولة على اعادة تعمير المنازل التي دمرت واحرقت في اقرب وقت ممكن، بعد انسحاب جميع المسلحين من الدامور والجية وسواهما.

ولا تزال الوفود تصل الى الكسليك من ساحل منطقة الشوف والشمال والبقاع، من الذين شردوا ونزحوا او اقتحمت منازلهم ونهبت. ومن المتوقع ان تنعقد قمة مارونية قريبة، تضم الرئيس شمعون ورئيس الكتائب والاباتي قسيس والمحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية، في اجتماع مغلق، للبحث في التطورات الاخيرة، وما تحقق على صعيد السيادة والمطالب اللبنانية.

اده قد يعود الى بيروت غداً

ذكرت اوساط حزب الكتلة الوطنية ان العميد ريمون اده سيعود بعد غد الخميس من باريس الى بيروت. وذلك في حالة عدم متابعة سفره الى واشنطن لمقابلة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي.

وقد رجحت هذه الاوساط عدم سفر العميد اده الى واشنطن وعودته الى بيروت.

دعوة الرابطة المارونية للاجتماع

صرح السيد شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية بانه سيدعو الرابطة الى اجتماع يعقد خلال هذين اليومين لاطلاعها على تفاصيل التطورات السياسية والامنية الاخيرة.

وقال انه سيعرض في الاجتماع نتائج المقابلة التي تمت بينه وبين اعضاء الوفد السوري في نهاية الاسبوع الماضي في القصر الجمهوري، وذلك في اطار اللقاءات التي تمت بين الوفد وزعماء الطائفة المارونية.



■ من اليمين جوزيف مقيقب، جورج ابو عضل، انطوان صحناوي، الارشمندريت سمعان عبد الاحد، القس ابراهيم داغر، الوزير خدام، اللواء جميل، المطران نيقولاوس حاج، حبيب مطران، هنري فرعون، اللواء الشهابي، موريس جريصاتي، يوسف سالم ■

(تصوير جاك رزق)

بعد اجتماع الوفد السوري مع ممثلي الكاثوليك
خدام يغادر الى دمشق ويعود اليوم
مجلس الوزراء يناقش خطة اعادة المهجرين

■ الرئيس كرامي ■ ■ الاب الدويهي ■

تابع الوفد السوري نشاطه امس فتوجه في الصباح الباكر الى وزارة الدفاع وعقد اجتماعا مطولا مع اللجنة العسكرية العليا اطلع فيها على التقارير الموضوعة بشان تنفيذ الاتفاق الاخير والذي انتهى مبدئيا في الساعة السادسة مساء امس والذي يتعلق بسحب كافة المسلحين من الشوارع والمناطق وازالة المظاهر المسلحة.

وابدى الوفد السوري ارتياحه للنجاح الذي حققته اللجنة العسكرية العليا بتنفيذ الاتفاق خاصة بعد ما اصبحت معظم الطرق الرئيسية والفرعية سالكة وامنة في بيروت والمناطق، ولم يعكر صفو الاجواء امس الا ما حدث في بلدة قب الياس حيث سارع الوفد السوري الى اجراء اتصالات مكثفة بهذا الشان، واعطى تعليمات واضحة بضرورة ضبط الامور هناك.

وبالفعل توجهت قوة الى المنطقة لضبط الوضع في هذه الاثناء كان القصر الجمهوري يشهد حشدا من النواب والسياسيين ورجال الدين جاؤوا الى القصر منهم ليجتمع مع الرئيس فرنجية ومنهم وهم ممثلو الكاثوليك والاقليات ليجتمعوا بالوفد السوري، ومنهم ليزور الرئيس شمعون مؤاسيا بشان قصر السعديات ومطلعا على الوضع الامني.

فقد استقبل الرئيس فرنجيه كلا من النواب السادة: خاتشيك بابكيان، ميشال معلولي، بشير الاعور، بيار دكاش، ادمون روحانا صقر، شفيق بدر.

وبعد وقت قصير وصل الرئيس كرامي وانضم الى المجتمعين مع الرئيس فرنجية حيث تم استعراض كافة المواضيع الراهنة وخاصة ما يتعلق بمرحلة ما بعد الازمة والبرنامج الواجب وضعه على هذا الصعيد، وبحث في امكانية دعوة مجلس النواب للانعقاد واهتمام مجلس الوزراء اليوم بدرس وضع النازحين وخطة اعادة التعمير.

اما الرئيس شمعون فقد بحث مع زائريه في قضية عودة النازحين الى منازلهم في معظم المناطق وكان النائب نديم نعيم قد ابلغه ان هناك ٣٠٠٠ شخص في منطقته اصبحوا مشردين ويجب اعادتهم الى منازلهم وذلك من ضمن خطة لاعادة جميع المهجرين من منازلهم في بيروت والمناطق.

اجتماع الوفد السوري وممثلي الكاثوليك

وعند الساعة الحادية عشرة و٣٥ دقيقة عاد الوفد السوري من وزارة الدفاع ودخل مباشرة الى الصالون الكبير ليجتمع مع ممثلي الطائفة الكاثوليكية والاقليات وهم: المطران نيقولاوس حاج النائب البطريركي، الارشمندريت سمعان عبد الاحد، المطران باسيم والسادة: هنري فرعون، يوسف سالم، انطوان صحناوي، حبيب مطران، جورج ابو عضل، موريس جريصاتي، جوزيف مقيقب، القس ابراهيم داغر، والقس بهنان.

وقد استمر الاجتماع حتى الساعة الثانية عشرة و١٥ دقيقة وبعد الاجتماع قال السيد يوسف سالم: لقد شكرنا الوفد السوري على مداخلته، فلولا وجودهم هنا لكنا اضطررنا ان نستقل الهليكوبتر لنصل الى القصر.

وقال السيد هنري فرعون: لقد قلت لكم ان الحوار سيكون مجديا، وانا مؤمن باخلاص ان الوفد السوري سيتوصل الى وضع حد للازمة وانني متفائل اليوم اكثر من امس.

وقيل له هل سيتم تاليف حكومة مشتركة بين لبنان وسوريا فقال: شو هالحكي، نحن نعمل الان من اجل عودة الوضع الطبيعي الى البلاد وكما تعلمون انا كنت سنة ١٩٤٥ وزيرا خارجية للبلدين.

وقال السيد يوسف سالم ان الماساة المقبلة هي التي يجب ان نهتم بها، فهناك ٦٠ الف عاطل عن العمل وهذه ستشكل مشكلة اجتماعية كبرى.

ثم توجه ممثلو الكاثوليك وعقدوا اجتماعا منفردا اصدروا على اثره البيان التالي كما تلاه السيد حبيب مطران:

«اجتمعت الطائفة الكاثوليكية بالوفد السوري الكريم الذي شرح الاعتبارات والدوافع التي حملت الدولة الشقيقة سوريا للتوسط بقصد وضع حد للفتنة والماساة التي تجري في لبنان. وقد اكد رئيس الوفد سيادة الوزير خدام حرص سوريا على سيادة لبنان ووحدة اراضيه وابنائه وامنه واستقراره، كما اكد حرص سوريا على ضمان تنفيذ جميع الاتفاقات المعقودة مع المنظمات الفلسطينية وقد اجمعت الطائفة على تقدير موقف سوريا والجهود التي يبذلها وفدها الكريم».

وفي هذا الوقت كان احد مرافقي رئيس الجمهورية يدعو الوفد الكاثوليكي الى تناول طعام الغداء رسميا الى مائدة الرئيس فرنجية.

اجتماع مع رئيسي الجمهورية والحكومة

في هذه الاثناء كان الوزير خدام واللواء شهابي واللواء جميل قد دخلوا الى مكتب رئيس الجمهورية واجتمعوا معه بحضور الرئيس كرامي لمدة ١٥ دقيقة.

وعند الساعة الواحدة والربع غادر خدام القصر الجمهوري وسئل عن الوضع فقال: «ما عندي شي». وعندما حاول الصحافيون طرح اسئلة اخرى كان اللواء الشهابي قد تابط ذراعه ومعهما اللواء ناجي جميل واختلوا في باحة القصر لمدة سبع دقائق توجه الوزير خدام بعدها الى دمشق بينما عاد اللواء شهابي واللواء جميل لتناول طعام الغداء.

خدام يغادر الى سورية

وقد اكدت مصادر عليمة بان الوزير خدام سيعود صباح اليوم مجددا الى بيروت لمتابعة مهمة حل الازمة بعدما ينقل صورة واضحة للرئيس حافظ الاسد.

وقد علم من جهة اخرى ان الوفد السوري اكد لجميع الذين اجتمع بهم من ممثلي الطوائف والزعماء السياسيين بان سوريا لا غاية لها من وساطتها هذه، الا اعادة الامن والاستقرار الى لبنان والحفاظ على وحدته وسيادته.

كما اكد الوفد بان سوريا ستعمل كافة الطرق لضبط الاوضاع حتى لو اضطرت الى استعمال القوة مع الجبهات التي لا تتقيد بوقف اطلاق النار.

وقال الوفد لممثلي الكاثوليك والاقليات بان سوريا دولة علمانية لا تؤمن بالطائفية، وانها تعمل من هذا المنطلق من اجل توفير الامن والاستقرار

ــ البقية على الصفحة ٤ ــ

بحث كيفية الافادة من المساعدات العربية واعطاء الاولوية لمساعدات الاغاثة

استقبل وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاستاذ غسان تويني قبل ظهر امس السفير اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية والمكلف من قبل الامين العام للجامعة السيد محمود رياض بالاتصال بالسلطات اللبنانية من اجل النظر بالاولويات بالنسبة للمساعدات العربية التي ستقدم الى لبنان.

وقد عقد في مكتب الوزير تويني اجتماع مطول درست فيه بصورة اولية الحاجات اللبنانية وكيفية الافادة من عرض الجامعة. واشترك في المداولات المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد، ومدير عام وزارة المال الدكتور خليل سالم، والسيد مهدي الصادق مدير عام الانعاش الاجتماعي، والدكتور سليم الحص مدير عام مصرف الانماء.

كما جرى اتصال هاتفي مع الامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض في القاهرة صادف خلال انعقاد اجتماع برئاسته بمقر الجامعة مع سفراء الدول العربية لدى الجامعة للتدارس معهم في موضوع المساعدات الى لبنان.

وقد شكر الوزير تويني الامين العام للجامعة العربية على بادرته واطلعه بصورة اولية على الابحاث الدائرة مع الامين العام المساعد السيد اسعد الاسعد.

وقد رؤى نتيجة الاجتماع الذي عقد في مكتب وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان تقسم المساعدات الى ثلاثة اقسام:

اولا ــ مساعدات الاغاثة الداهمة ــ وتشمل هذه المساعدات الطبية والغذائية وسواها.

ثانيا ــ المساعدات الاسكانية للنازحين.

ثالثا ــ المساعدات الانمائية.

وصرح الوزير تويني انه سيطرح هذا الموضوع على مجلس الوزراء في الجلسة التي سيعقدها غدا ــ اليوم ــ كما انه سيطلب الى مختلف الدوائر المختصة واللجان المعنية لهذا الغرض ايداعه باسرع وقت الاحصاءات والمعلومات الاولية لارسالها الى القاهرة.

تصريح الاسعد

وادلى السفير اسعد الاسعد بتصريح عقب الاجتماع قال فيه:

«كان مجلس وزراء خارجية الدول العربية في اجتماعه الطارىء في تشرين اول الماضي، قد اصدر بيانا اعرب فيه عن تقديره لما بذلته الدول العربية من عون ومؤازرة للبنان، ودعا المجلس الدول الاعضاء الى تقديم العون المادي لتعويض الخسائر عن لبنان.

وقد رأى السيد الامين العام لجامعة الدول العربية بانه بعد التباشير التي تدل على الانفراج ان يناشد الدول العربية المبادرة بتنفيذ قرار مجلس وزراء الخارجية العرب.

«وبالفعل فقد اجتمع اليوم ــ امس ــ الامين العام السيد محمود رياض بالسفراء العرب في القاهرة لهذا الغرض، كما سيجتمع ايضا المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب غدا الخميس للنظر في المعونات التي ستقدم الى لبنان».

واضاف الامين العام المساعد: «لقد اتصلت بالصديق الوزير غسان تويني وابتدأنا فورا بالنظر في الاولويات التي تستوجب الاسراع بالمساعدة، وسوف اقابل رئيس الحكومة، ثم سنعقد اجتماعا مع مندوب خاص موفد من قبل منظمة الصليب الاحمر الدولي ومع المدير الاقليمي لمنظمة اليونسيف لتنسيق المساعدات الفورية».

لحود يشكر سلام ويرفض التهجير

استقبل الرئيس صائب سلام امس بحضور النائب الدكتور [...] كبي، النائب العقيد فؤاد لحود.

واعرب النائب لحود للرئيس [سلام] عن شكره وامتنانه للجهود التي بذ[لها] والاتصالات التي قام بها عندما احتجزه بعض المسلحين في الاسبوع الماضي.

وقال النائب لحود ان «بعضهم حاول التضييق عليه وتهجيره من طريق اكراهه على اخلاء منزله الكائن عند نقطة التقاء محلة الصنائع بطلعة المُلا ــ الزيدانية، لكنه ابلغ الذين تعرضوا له بالضغوط بانه باق في المنطقة ولن «يهاجر» منها، وانه يتمتع بقوة حماية من المحلة ذاتها التي يقطن فيها.

امين الجميل: سنبقى مناضلين من اجل لبنان الواحد

اثنى النائب الشيخ امين الجميل على الجهود السورية المبذولة لحل الازمة، وقال بتصريح ادلى به امس: كنا منذ الاستقلال وما زلنا حتى الان، وسنبقى محبلين مناضلين من اجل لبنان الوطن الواحد المستقل.

وقد استهل تصريحه بقوله:

لا يسع اي لبناني مخلص وراغب في اعادة الوحدة الوطنية والالفة الى البلاد، الا أن يرحب بالمبادرة السورية وبالجهد المشكور الذي بذله ويبذله موفدو الرئيس حافظ الاسد الى لبنان السادة عبد الحليم خدام وحكمت الشهابي وناجي جميل. فاذا كنا رحبنا في الماضي القريب بالمبادرة الكريمة التي اتت من بعض الاشقاء العرب والفاتيكان وفرنسا، فاحرى بنا ان نقابل بترحيب مماثل واخوي وصادق الجهود الجدية التي يبذلها الاخوان السوريون.

وتابع: واننا نعتقد ان الاخوان السوريين يوافقوننا علما أن امنهم من امننا، وراحتهم من راحتنا وكرامتهم من كرامتنا، وسيادتهم من سيادتنا وتماسكهم الوطني من تماسكنا.

لذلك لا بد ان يصار الى جهد يبذلونه من اجل وحدة لبنان وسيادته وكرامته وامنه في المصلحة المشتركة التي تربط البلدين الشقيقين.

واضاف: «اننا نتطلع الى الايام القادمة بقلب مفتوح ويد صادقة ممدودة الى كافة المخلصين، ونامل ان يتم اختبار النيات الصادقة، وتترجم الامال المعقودة الى وقائع حسية وحقائق ثابتة لتقطع الطريق معا امام اي تخريب أو تامر او تعنت يستهدف لبنان وسوريا خاصة وسائر الاشقاء على حد سواء.

وقال ايضا: ونحن من الناس الذين لا مركب نقص لديهم ولا عقد، نقاتل عندما يتحتم القتال ونحاور عندما يفرض الحوار، ونتلاحم مع الاشقاء عندما يستدعي التلاحم، لا ترهبنا لا مزايدة ولا منافسة سواء اتت من صفوف اصدقائنا او من صفوف خصومنا.

ملقت مصادر مطلعة على نبا اذاعه راديو اسرائيل حول «تعليمات اعطاها وزير الدفاع شمعون بيرز لقوات الامن يسمح بموجبها لكافة اللاجئين المسيحيين القادمين من لبنان بالمرور لاسرائيل بناء على طلبهم». فقالت ان هذا النوع من الاعلام هو دس رخيص ومفضوح وقد دابت اذاعة اسرائيل على ترداد النبا ضمن خطة اعلامية موجهة، لعلها تترسخ في بعض الاذهان لاقناعها بفشل صيغة التعايش نهائيا بين الاقليات في لبنان، من جهة، ولايهام الراي العام العالمي انها كانت على حق في انشاء وطن قومي على اساس طائفي قياسا على تجربتها من جهة ثانية.

وتضيف هذه الاوساط: ان دعوة وزير الدفاع الاسرائيلي الى فتح حدوده امام المسيحيين يهدف الى استقبال هؤلاء كلاجئين وبالتالي ايجاد وطن قومي لهم على غرار فكرة الاوطان القومية الطائفية التي تعتبر اسرائيل نموذجا لها، او بالاحرى دعوة هادفة، الى تقسيم لبنان الى دويلات ونسف ركيزة وجوده.

ولا تستبعد هذه الاوساط ان تكون اسرائيل تعد لخطوات تستتبع بها خطوتها الاولى في دعوتها المسيحيين الى اللجوء الى اسرائيل، وذلك ضمن خطة اعلامية غايتها تفتيت بعض الركائز المتبقية في لبنان والعالم العربي، والتي ما زالت تدل على أن صيغة التعايش باقية في لبنان والدول العربية وهي الاسلم والاصلح من اي صيغة اخرى.

جنبلاط يزور عزيز في جزين

زار السيد كمال جنبلاط ظهر امس السيد جان عزيز في جزين واجتمع به لمدة ساعتين بحضور المطرانيين ابراهيم الحلو وباسيليوس خوري والنائب الدكتور فريد سرحال، ووفد كبير من رجال الدين المسيحيين والدروز.

وقال السيد عزيز بعد الاجتماع: كنت قد زرت السيد جنبلاط يوم الاحد الماضي، وعرضت معه قضية بعض النازحين من الجيه والدامور الذين لجاوا الى جزين، وطلبوا الينا تامين مرورهم الى المتن وكسروان بعد ان حصلت «شوية مظاهر مزعجة» من هنا وهناك.

واضاف: وقد تجاوب معنا السيد كمال جنبلاط واتفقنا على ان يقوم بزيارتنا في جزين. وقد شرفنا اليوم ــ امس ــ مع وفد كبير من ابناء منطقة الشوف واستقبلناه وتباحثنا معه في وحدة الصف الوطني والاخوة المسيحية ــ الاسلامية.

طرابلس بدون حواجز ومسلحين
اللجنة المشتركة تركز نشاطها على جبهة الضنية


■ وضع عادي في احدى ساحات طرابلس ■

طرابلس ـ من مكتب « الانوار » :

إستمر الوضع في الشمال يسير نحو الانفراج بخطى ثابتة ، رغم سماع طلقات نارية متفرقة خلال الليل على المحاور القتالية .

اما شوارع طرابلس التي تشهد ازدحاما ملحوظا من السيارات والناس ، فقد شوهدت فيها دوريات القوات المشتركة وخاصة خلال الليل تقوم بمهمتها . وقد ازيلت غالبية المظاهر المسلحة من المدينة ، ولم يعد يشاهد السلاح بين ايدي المارة ، وكذلك لم يعد يشاهد اي حاجز لغير القوات المشتركة .

ومن ناحية اخرى ، فقد تم تأمين الدقيق في افران طرابلس بعدما امنت مطاحن مدينة حمص طحن القمح السوري المقدم هدية لابناء الشمال .

هذا ، ومن المنتظر عودة جميع المدارس الى استقبال الطلاب بعد ان عادت الدروس الى غالبيتها .

اما في الضنية وخاصة على محاورها القتالية مع زغرتا فتلاقي اللجنة العسكرية صعوبة كبيرة في ازالة المظاهر المسلحة بسبب تداخل نقاط المسلحين ، وتواجدهم على طول جبهة القتال امتدادا من الرميلة والحوارة واردة ولسان حرف اردة صنع الله وكعبوش وبيادر رشعين وبلدة رشعين ومنابعها ، وذلك لوجود دشم مسلحة .

ازالة المظاهر المسلحة من صيدا

عادت الحالة الطبيعية الى منطقة صيدا والجوار امس ، وفتحت المدارس ابوابها وعادت زحمة السير الى الشوارع الرئيسية .

وكانت اللجنة العسكرية الفرعية قد انجزت امس اعمال سحب المسلحين والمظاهر المسلحة من شوارع صيدا والجوار . كما اقامت حاجزا عند مدخل صيدا الشمالي للمراقبة .

وفي منطقة الجيه ـ السعديات ـ الدامور ، عادت امس نسبة ضئيلة من ابناء المنطقة اليها حيث قاموا بتفقد منازلهم التي دمرت او احترقت . بينما ما زالت فرق من الهلال الاحمر والصليب الاحمر تقوم برش المبيدات في احياء الدامور وتساعد على رفع انقاض المنازل المتهدمة .

نداء الى المتطوعين في الصليب الاحمر

اذاع الصليب الاحمر اللبناني النداء التالي الى الشباب المتطوعين :

شعورا بالمسؤولية تجاه الاوضاع القائمة في الوطن ، يرجو الصليب الاحمر اللبناني من كل شابة وشاب متطوع ان ينبع ولجباته وذلك بالعمل في المحيط الذي يتواجد فيه متوخيا ومحترما مبادىء الصليب الاحمر التي تدرب عليها في المؤسسة ، وفي مقدمتها مبدأ الانسانية التي تدعو الى التحسس بالام الانسان وتخفيفها وحماية حياة البشر والصحة واحترام الانسان والسعي الى حسن التفاهم والصداقة والتعاون والسلام الدائم بين البشر .

لجنة المبادرة النيابية تجتمع غدا لمناقشة عملها بعد الاتفاق

...الرئيس كامل الاسعد اعضاء المبادرة النيابية الى اجتماع في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الخميس ، للتداول في ... وكيفية عمل اللجنة الوصول الى اتفاق حول المبادرة ... الاخيرة .

سيتم الاجتماع في فندق ... .

كان النائبان منير ابو فاضل وزكي ... عضوا اللجنة قد زارا ... الاسعد قبل ظهر امس ، واجتمعا اليه مدة ساعة تركز خلالها البحث حول مهمة لجنة المبادرة النيابية بعد الاتفاق السياسي الاخير ، كما تطرق البحث الى نتائج اجتماعات مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الذي عقد اخيرا في القاهرة .

وقال النائب ابو فاضل بعد الاجتماع : ان زيارتنا للرئيس الاسعد كانت لاطلاعه تفصيليا على ما جرى خلال مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي في القاهرة والنتائج التي توصل اليها من خلال نشاط الوفد اللبناني خصوصا بالنسبة للازمة اللبنانية .

وسئل ابو فاضل عن قضية توسيع الحكومة الحالية فقال : عندما تشكلت هذه الحكومة كنت من المنتقدين لها ، وقلت يومها انني اريد حكومة اتحاد وطني تزيل ما في النفوس من قلق ، وتعود بالبلاد الى ما كانت عليه سابقا من محبة وتآخ بين الجميع ، ولكن الاحداث طغت على عملية توسيع الحكومة او ايجاد حكومة اتحاد وطني . وانا لا ازال عند اعتقادي بان الفرصة سانحة الآن لايجاد حكومة اتحاد وطني وليس توسيع الحكومة الحاضرة .

اما النائب الدكتور زكي مزبودي مقرر لجنة المبادرة النيابية فقال ردا على سؤال حول مهمة لجنة المبادرة بعد الاتفاق الاخير : انني الفت الانتباه الى التوافق التام بين ما اقترحته هذه اللجنة من حلول وبين الحلول التي اعتمدتها المبادرة الاخوية السورية مشيرا الى ان اللجنة اثبتت ان المجلس النيابي يستطيع في احلك الظروف ورغم اجواء الاقتتال ان يكون حاضرا ، وان يعالج الامور بوصفه ممثلا لجميع اللبنانيين .

اجتماعات مفتوحة لنقابة المعلمين

... نقابة المعلمين اتصالاتها مع وزارة التربية بهدف البحث بمصير العام الدراسي ٧٥ ـ ٧٦ وعرض القضايا ... تهم المعلمين وخاصة تلك المتعلقة برواتبهم .

وفي هذا الاطار عقد ظهر امس اجتماع في وزارة التربية ضم المدير العام الدكتور كمال بحصلي وامين ... العام لنقابة المعلمين السيد ... قاسم عرضت فيه قضية حقوق المعلمين الذين لم يقبض القسم الاكبر منهم رواتبهم منذ تشرين الاول حتى اليوم وتحديد المسؤولية في ذلك وايجاد الوسيلة الكفيلة بتأمين هذه الحقوق .

وتقرر ابقاء الاجتماعات مفتوحة بين الجانبين وسيعقد اجتماع اخر في مكتب المدير العام عند الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء .

الوزان : نعمل لطمأنة الناس الى ان الحرب انتهت فعلا

قال المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي امس : ان الذين ضحوا بارواحهم وممتلكاتهم لا يقبلون بتسويات عشائرية او ترقيعات .

واضاف يقول : اننا ما زلنا في اطار المساعي والاتصالات لتأمين استمرار الانفراج وتثبيت الاستقرار الامني لعودة الحياة الطبيعية ، واطمئنان الناس الى ان الحرب انتهت فعلا ، وانه بامكانهم ممارسة حياتهم واعمالهم كالمعتاد .

وقال : طبعا سيأتي الوقت المناسب للاهتمام بالوضع الحكومي . والذي نأمله هذه المرة ان يكون بمستوى ما تفرضه مرحلة البناء لان مسؤولية هذه المرحلة دقيقة جدا بل انها مسؤولية تاريخية . والذين ضحوا بارواحهم والذين خسروا ممتلكاتهم وهم كثيرون ، لا يمكن لهم او لعائلاتهم الذين يشكلون اليوم الرأي العام اللبناني الضاغط والمتحرك ، ان يقبلوا بالتسويات العشائرية ولا بالترقيعات .

استعانة بامهر الخبراء

واضاف : فكما ان احدنا في مراحل الخطر يستعين من اجل صحته بامهر الاطباء ، فعلينا اليوم ان نستعين بامهر الخبراء في شتى الميادين التي تفترضها متطلبات المرحلة الخطيرة التي تمر بها البلاد .

وقال : وأملنا ان يتعلم اللبنانيون الدروس والعبر التي مرت ، وان يتخلصوا من الاساليب القديمة في تشكيل الحكومات من اجل بناء لبنان الجديد .

وردا على سؤال حول المؤتمر الصحافي الذي عقده بعض الضباط العسكريين ، قال : ان قضية هؤلاء الضباط يجب ان تعالج بروح يتفهمها المسؤولون والقياديون الكبار ، وسيكون لنا الاتصال اللازم وعلى اعلى المستويات من اجل معالجة هذه القضية بعيدا عن الاضواء ، وبما يعين على عودة التماسك ضمن هذا السلك الشريف ، اقصد سلك الجندية الذي حاولنا باستمرار ابعاد روح التحدي والفرقة والانحياز عنه ، فلم يستجب لذلك بعض القياديين في تصرفاتهم مما اوقع البعض في وضع نفسي ووطني يتطلب الان معالجة ، وكما قلت ، يجب ان تكون بعيدة عن الاضواء ، تأخذ بعين الاعتبار كل الظروف التي تمر بها البلاد ومؤسسة الجيش بالذات .

مستوصف الحازمية يلبي حاجات النازحين من اهالي الدامور والجية

اصدر مستوصف الحازمية الخيري البيان التالي :

قام حضرة رئيس مستوصف الحازمية السيد لبيب الاسمر بزيارة اهالي الجيه والدامور النازحين الى الحازمية وتفقد بعض الجرحى والمصابين منهم الموجودين في المستشفيات في منطقة المتن الجنوبي ، وقدم اليهم ما يحتاجونه وطلبوه من البسة وغير ذلك ، ناقلا الى كل فرد منهم تحيات وتمنيات كل من الرئيس الشيخ بيار الجميل والاستاذ عبدو صعب رئيس مجلس اقليم المتن الجنوبي ، ورئيس قسم الكتائب في الحازمية ، ومتمنيا للجميع خاصة منهم الجرحى الشفاء التام والعود الحميد القريب الى بيوتهم مبلغا كل فرد منهم ان المستوصف وجميع ما يملك وكافة المتطوعين والمتطوعات في خدمتهم جميعا .

وللمناسبة يرجى من جميع النازحين من اهالي الدامور والجيه ، القاطنين بلدة الحازمية ان يتصلوا بنا ليصار الى تلبية طلبات كل محتاج منهم .

يرجى الاتصال على الهاتف رقم ٤٥٢٧٨٢

■ عدد من الطلاب يتابعون اخبار لبنان من الراديو ، وبينهم نبيل فؤاد عيسى ، وجورج نبيل قطرة ، وعبد الرحمن احمد يحيى ■

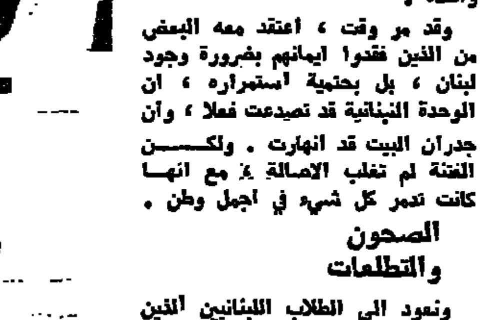
الاصالة اللبنانية تصمد امام الفتنة
تعايش اخوي وتطلعات واحدة للطلاب اللبنانيين في القاهرة

القاهرة ـ من مكتب « الانوار » :

المآسي التي شهدها لبنان في الداخل ، لم تمنع اللبنانيين ، الذين يعيشون في الخارج ، من ان يظلوا لاصالتهم مخلصين .

وتتجسد هذه الاصالة في القاهرة ، حيث يتعاون الطلاب اللبنانيون ، على اختلاف طوائفهم ، وباخلاص متبادل من خندق واحد ، ومن اجل قضية واحدة .

وقد مر وقت ، اعتقد معه البعض من الذين فقدوا ايمانهم بضرورة وجود لبنان ، بل بحتمية استمراره ، ان الوحدة اللبنانية قد تصدعت فعلا ، وان جدران البيت قد انهارت . ولكن الفتنة لم تغلب الاصالة ، مع انها كانت تدمر كل شيء في اجمل وطن .


■ ويجتمعون حول التلفزيون لمتابعة الاخبار ■

■ فواز خيرالله وجورج قطره ■ ■ فواز يفسل ■

الصحون والتطلعات

ونعود الى الطلاب اللبنانيين الذين خرجوا الى الدول العربية ، لمتابعة دراستهم ، وتعويض السنة التي ضاعت . انهم يجسدون الاخاء الحقيقي ، وينبذون كل اسباب التفرقة .

من هؤلاء الشباب الذين التقيناهم : جان عطايا ، نبيل عبسي ، جورج قطرة ، عبد الرحمن يحيى ، عامر مشرف ، غابي قودم ، فوزي خيرالله . مسلمون ومسيحيون ، يعيشون كالاخوة في بيت واحد ، ياكلون الطعام نفسه يستخدمون الصحون الادوات اياها ويملكون التطلعات نفسها . انهم باختصار اسرة صغيرة تتمثل فيها كل الصفات اللبنانية الاصيلة . وكلهم يجمعهم فصل دراسي واحد في مدرسة « ليسيه الحرية » بالقاهرة .

اتفقنا وحضرنا

وعن الظروف التي حملتهم الى القاهرة ، يقول هؤلاء الطلاب : تعطلت الدراسة بسبب الاحداث ، وحتى لا تضيع علينا السنة الدراسية التقينا واتفقنا على ان نأتي الى القاهرة ، يحدونا الامل في اكمال دراستنا بنجاح .

وعن المتاعب التي يواجهونها ، قالوا : انها تنحصر في المناهج الدراسية التي تختلف عن مناهجنا الى حد كبير . ونحن نحاول ان نتأقلم مع البرنامج الجديد . ثم ان ايجارات المساكن مرتفعة جدا بالنسبة الى الظروف القاسية الحالية ، بالاضافة الى ان هناك صعوبة التسجيل في المدارس الخاصة .

وينطلق هؤلاء الطلاب من واقع تعايشهم الاخوي ، على اختلاف طوائفهم ، ليؤكدوا ان ما يجري في لبنان ليس صراعا طائفيا ، وانما هو صراع له اسباب وابعاد لم تعد خافية على احد .

استئناف الاتصالات على الخطوط الدولية

استؤنفت الاتصالات على جميع الخطوط الدولية في مركز الاتصالات الهاتفية بانتظام باستثناء خط عمان .

ويتلقى قسم المخابرات الخارجية سيلا من الطلبات لاجراء اتصالات مع مختلف انحاء العالم ، ويتولى تلبية هذه الطلبات فريق من عناصر الجيش اللبناني بمساعدة عدد قليل من الموظفين المدنيين نذكر منهم السادة سعد ايوب ، روبين حكيميان ، عفيف عنتبلي ، جان ارتينيان وسمير ارناؤوط لذلك يرجى من المواطنين الاختصار في مخابراتهم الخارجية والاقتصار على الضروري منها والملح ، نظرا للضغط الحاصل على حركة التخابر .

اديرة الرهبانية المارونية بتصرف الوطنيين الاحرار

تلقى الرئيس كميل شمعون برقية من الاب الياس نجار مدير عام الرهبانية المارونية ، ورئيس دير سيدة اللويزة ، جاء فيها : اديرتنا تحت تصرفك ، ودير سيدة اللويزة جناح متواضع من نصرك . كلنا الى جانبك فدى لبنان المحبة والرجولة والشموخ .

بيان من مطرانية الطائفة الاشورية

صدر عن وكيل مطرانية الطائفة الاشورية في لبنان الخور اسقف سعيد بطرس الخوري بيان جاء فيه :

يرجى من المؤسسات الرسمية والدينية والخيرية والمحسنين الكرام عدم تقديم اية مساعدات مهما كان نوعها الا للاشخاص المزودين بالوثائق الرسمية المصدقة من قبل المطرانية الاشورية في لبنان .

المصارف تحدد موقفها الاسبوع المقبل
وضع خطة انقاذ اقتصادية بين القطاعين العام والخاص

قالت اوساط جمعية مصارف لبنان امس ، ان الجمعية لم تدرس بعد موضوع تحديد موعد فتح المصارف ، وان بحث مثل هذا الموضوع لن يجري قبل بداية الاسبوع المقبل ، ذلك ان المصارف لا يمكنها استئناف العمل الا بعد استتباب الامن نهائيا وتأمين السلامة على جميع الطرقات حفاظا على حياة موظفيها ومستخدميها ، وبالتالي على المؤسسات المصرفية ذاتها .

والجدير بالذكر ان رئيس جمعية مصارف لبنان السيد جوزف جعجع ما زال موجودا خارج الاراضي اللبنانية ، ومن المنتظر عودته الى بيروت في مطلع الاسبوع المقبل .

هذا ، وكان الوضع الاقتصادي مشلولا امس ، رغم ازدحام الطرقات الرئيسية بالسيارات والمارة .

الا ان المصارف ، والمصانع ، والمحلات التجارية الرئيسية والشركات المحلية والاجنبية ، لم تستأنف نشاطها بما فيها بورصة بيروت ، والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة .

وقالت مصادر الهيئات الاقتصادية التي اتخذت مقرا مؤقتا لها في احد فنادق العاصمة ، ان الوضع في المنطقة التجارية لا يسمح حاليا بعودة العمل .

خطة انقاذ

وكشفت المصادر النقاب عن اتصالات تجري حاليا ، لوضع برنامج خطة ، بعد انتهاء الاتصالات بين المسؤولين في القطاع الخاص والجهاز الرسمي .

وانتهت المصادر الى القول ان المهمة المقبلة هي من اصعب المراحل الاقتصادية التي شهدها لبنان ، لانها تتطلب اعادة تشييد ما دمر خلال الاحداث الاخيرة .

وعلى صعيد التموين ، فان كمية الف طن قمح على الاقل سحبت من اهراء المرفأ ، ووزعت كمية ٥٠٠ طن دقيق على مختلف المناطق اللبنانية ، منها ٦٥ طنا للبقاع ، و ٦٠ طنا للشمال .

وقد توفرت معظم المواد التموينية الاخرى ، بعد فتح الطرق الرئيسية المؤدية من العاصمة الى البقاع والجنوب والشمال .

وبالنسبة للمحروقات ، فان توزيعها كان امس نشيطا ، وتأمنت حاجات المستشفيات والافران والمطاعم والفنادق من المازوت . اما البنزين فان معظم المحطات سوف تتوفر لديها كميات كافية ابتداء من غد الخميس .

بيان للرهبانية عن دير جنين

اذاعت امانة سر الرهبانية اللبنانية المارونية ما يلي :

في ١٧ كانون الثاني خطف ثلاثة من قرية دير جنين (عكار) هم عبدالله ليشع ، طوني طحان ، ونجيب سعد . وكان قد خطف ٤ اشخاص هم جرجس سعد (مختار القرية) وولداه ناصر ونجيب وخليل الطحان ، ثم اعيدوا بعد اسبوعين .

وفي ١٨ كانون الثاني الساعة الواحدة بعد الظهر دخل البلدة ثلاث سيارات جيب تحمل لوحات عسكرية بداخلها عناصر بلباس عسكري توجهت احداها الى دير مار جرجس التابع للرهبانية اللبنانية واصطحبت معها الابوين جرجس حرب رئيس الدير والاب يوسف فرح الى مدخل القرية الشرقي حيث اطلق المسلحون النار على الراهبين المذكورين فقتلا على الفور ، ثم اطلقوا النار على المدنيين من سكان البلدة فقتلوا انطونيوس بطرس الخوري وابنه بطرس وابنته جميلة وامرأة بطرس الخوري وبطرس نحل ، واسعد طعمه ، ونجيب سعده وعبدالله ليشع ودعاس جبور .

واثناء الهجوم قتل عدد من المسلحين المعتدين رغم اعتمادهم عنصر المفاجأة والمباغتة .

وقد تعرض اكثر من ٣٠ منزلا في القرية للنهب والحرق . وقد اعيدت الكرة على دير مار جرجس جنين فنهب وحطمت محتوياته وتشرد الاهالي الذين نزحوا الى الجوار والى خارج عكار .

ذكرى تأسيس التنظيم الناصري

اذاع التنظيم الناصري ـ اتحاد قوى الشعب العامل امس بيانا بمناسبة حلول الذكرى الحادية عشرة لتأسيسه ، عدد فيه النشاطات التي قام بها على مختلف الاصعدة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

اسعد انيس نوار

(نجل انيس عبدو نوار وربيبه ... وشقيق ايلي وعبدو وطوني وجورج وليلى زوجة بدوي رعيش وجورجيت زوجة فؤاد بولس وماري ونجاة وظريفة)

تقبل التعازي في منزل والديه ، الكائن في الرمانة ، شارع غنوم ، خلف معمل كسارجيان ، ملك كميل دقدوق ، وذلك ايام الاربعاء والخميس والجمعة في ٢٨ و٢٩ و٣٠ الجاري .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

شفيق سعدالدين بحصلي

(والد زياد وعماد)

التعزية في منزل الحاج عثمان دبوس ، تلة الخياط ، شارع بشير القصار ابتداء من اليوم .

ذكرى اسبوع

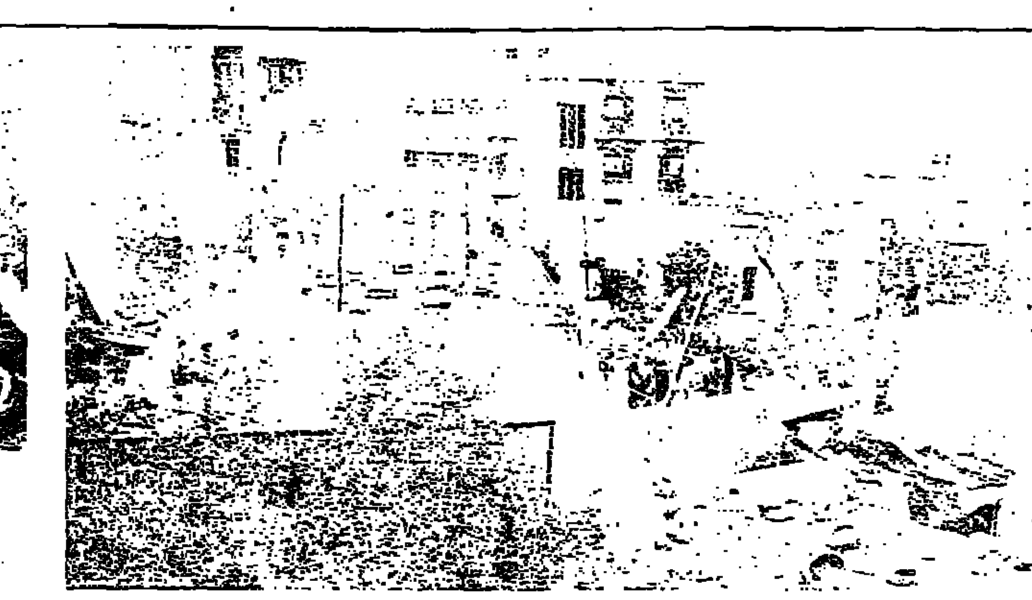
يصادف غدا الخميس ٢٩ كانون الثاني ١٩٧٦ ، ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عزت خليل الحافظ

(زوج نجوى نحوف ووالد منى ونينا ورنده)

وبهذه المناسبة تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة ، في منزل شقيقه محمد الحافظ ، في دمشق ، شارع عدنان المالكي .

هكذا منذ الازل





■ لقطات من مخيم تل الزعتر اثناء زيارة البعثة الصحفية له امس ■

(تصوير حبيب ضيا)

القدومي في مجلس الامن: حقوقنا في فلسطين اساسية "بفيتو" اميركي او بدونه

اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية امس ، ان استخدام الولايات المتحدة « للفيتو » في مجلس الامن فجر امس ، لم يثر دهشتها كما لم يثر دهشة الوفد الفلسطيني ، اذ ان كل التوقعات كانت تصل الى هذه النتيجة .

وقضى هذا الفيتو وهو الثالث عشر الذي تستخدمه الولايات المتحدة ، على قرار يؤكد حقوق الفلسطينيين بما في ذلك حقهم في اقامة دولة مستقلة ، ويدعو الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ حرب سنة ١٩٦٧ .

وقالت وزارة الخارجية الاميركية في وقت لاحق ان الولايات المتحدة ستكون نشطة في الاشهر القادمة في العمل نحو تسوية للمنطقة . واضافت تقول « ان جهودنا ستتكلم عن نفسها بنفسها » .

وكان البيت الابيض قد اعلن في وقت سابق ان الرئيس فورد يدرس القيام برحلة الى الشرق الاوسط يزور خلالها اسرائيل ومصر وسوريا والاردن والمملكة العربية السعودية .

وايدت تسع دول من اعضاء مجلس الامن الذي يتألف من ١٥ دولة قرار مجلس الامن مساء امس الاول وهي بنين (داهومي سابقا) وفرنسا وغليانا واليابان وباكستان وبنما ورومانيا والاتحاد السوفياتي وتانزانيا . وامتنعت بريطانيا وايطاليا والسويد عن التصويت في حين لم تشترك الصين وليبيا في عملية التصويت .

وقالت وزارة الخارجية في بيانها انه « ليس من الواقعي ان يتوقع المرء من احد فرقاء النزاع ان يوافق على اشتراك فريق اخر في المفاوضات اذا كانت سياسة هذا الفريق الاخير هي السعي الى اختفاء الفريق الاول من الوجود كدولة . وبالنسبة الى الولايات المتحدة لا يمكن لهيكل مفاوضات ان يكون قابلا للحياة اذا كان يثير الشكوك حول دولة اسرائيل » .

مفاجأة بريطانية

واقترحت بريطانيا في خطوة مفاجئة في اخر لحظة تعديلا يهدف الى اعادة تأكيد مبادىء قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وقراره رقم ٣٣٨ الذي مهد الطريق امام مؤتمر جنيف بعد حرب سنة ١٩٧٣ .

ولم تحصل هذه الخطوة الا على موافقة فرنسا وايطاليا والسويد بالاضافة الى بريطانيا . وصوتت الصين وليبيا وهي الدولة العربية الوحيدة في مجلس الامن ضد التعديل في حين امتنعت الدول التسع الاخرى في المجلس وبينها الولايات المتحدة عن التصويت .

وقال الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الذي خاطب مجلس الامن عقب استخدام الوفد الاميركي لحق النقض ان هناك قلقا عاما ومتزايدا في الاسرة الدولية بسبب « الصعوبات الكبيرة جدا » في التقدم نحو سلام .

واضاف يقول ان الطريق المسدود لا يمكن الا ان يؤدي الى مزيد من المرارة وهذا من شأنه ان يؤدي الى مزيد من العنف .

كلمة فلسطين

وقال السيد فاروق القدومي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ان على الحكومة الاميركية « التي تلقت ضربات شديدة على ايدي شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا العظيمة » ان تفهم ان ارادة الشعوب وتصميمها هي دائما اقوى من اسلحتها الفتاكة والمتطورة ، واقوى من الامتياز الذي تتمتع به في مجلس الامن وتسيء استعماله .

واضاف السيد القدومي يقول ان الولايات المتحدة لا تستطيع بعد الان ان تدعي ان دبلوماسية الخطوة خطوة التي تنتهجها ، يمكن ان تؤدي الى اية نتائج مثمرة .

وقال : سواء كان هناك فيتو او لم يكن ، فانه لا حاجة الى القول ان حقوقنا الوطنية في فلسطين هي حقوق اساسية وهي لا تكتسب شرعيتها سواء من اعتراف الدول الاخرى بها او من القرارات . وبالاضافة الى ذلك فان حقوقنا الوطنية غير قابلة للتفاوض .

الامم المتحدة — ر

وزير خارجية السعودية يقوم بجولة في الخليج

سلم الامير سعود بن فيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية امس رسالة من الملك خالد الى الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت .

وقد وصل الامير سعود الى الكويت في وقت مبكر امس في بداية جولة سريعة ، ثم غادرها الى قطر ودولة الامارات العربية .

وقال الامير السعودي للصحفيين لدى وصوله ان رسالة الملك خالد تتعلق بالعلاقات الثنائية وشؤون المنطقة .

وقابل الامير السعودي في وقت لاحق الشيخ جابر الاحمد ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء .

وقال مسؤولون هنا ان محادثات الامير سعود في الكويت تتركز حول العلاقات الثنائية ، وزيارة مرتقبة يقوم بها الملك خالد العاهل السعودي في الربيع القادم للكويت .

واضافوا يقولون ان المحادثات تتناول كذلك الوضع في لبنان والقضايا المتعلقة بمنطقة الخليج .

وفي وقت لاحق وصل الوزير السعودي الى الدوحة واجتمع بامير قطر الشيخ خليفة بن حمد ، ثم زار ابو ظبي .

الكويت — ر

السادات يزور السعودية في ٢١ شباط

ذكرت « الاهرام » امس ان الرئيس انور السادات سوف يبدأ زيارته للسعودية يوم ٢١ شباط القادم .

وقالت الصحيفة انه تم اعداد برنامج زيارة الرئيس للرياض وتسلمه السيد حسن كامل رئيس الديوان الجمهوري .

القاهرة — اشيا

اشتباكات بين — تتمة

اتصالات القاهرة

وفي القاهرة ، قال السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ، ان الرئيس السادات تحدث هاتفيا مع الرئيس بومدين امس ، ثم اجرى اتصالا مماثلا مع الملك الحسن الثاني .

وقال ان الرئيس المصري يتابع الموقف عن كثب وباهتمام كبير .

واجرى الوزير فهمي اتصالات هاتفية مع سفيري مصر في الجزائر والمغرب وطلب منهما متابعة الموقف وموافاته باية تطورات قد تحدث .

وقالت وكالة «انباء الشرق الاوسط» ان جوا من الترقب والاهتمام يسود العاصمة الجزائرية في اعقاب « الهجوم الذي شنه الجيش المغربي » .

وقالت الوكالة انه قد اتخذت اجراءات امن مشددة عبر الطرق من والى الجزائر في مختلف الولايات الجزائرية للتحقق من شخصيات العابرين والقادمين .

كما عقد مجلس الثورة ومجلس الوزراء الجزائري اجتماعا طارئا امس لدراسة عواقب الموقف الجديد الناتج عن « هجوم القوات المسلحة المغربية على وحدة تابعة للجيش الوطني الجزائري » .

الجزائر — ر

خدام يعود — تتمة

للبنان .

وكان النائب ساسين بعد تناوله طعام الغداء في القصر الجمهوري قد اجتمع باللواء الشهابي واللواء ناجي جميل قال بعدها : لقد اكد لي الاخوان السوريون انهم لن يغادروا لبنان ما لم يستتب الامن والاستقرار ، وتعاد الثقة الى لبنان داخليا وخارجيا بشكل جذري ونهائي .

كما وصل القصر من جهة اخرى النائبان رينيه معوض وطوني فرنجية وعقدا اجتماعا بحضور الاب الدويهي مع الرئيس فرنجية لاستعراض الوضع في الشمال .

المصارف تفتح — تتمة

بداخلها مجوهراتهم ومستنداتهم الهامة .

ويقول مصدر مصرفي ان قيمة السحوبات قد بلغت منذ بدء الحوادث وحتى اليوم ، حوالي مليار ليرة لبنانية منها حوالي ثلاثمئة مليون ليرة اخذت من الحسابات التي تتراوح بين الـ ٢٥ الف ليرة ومئة الف ليرة لبنانية .

ويضيف المصدر ان السحوبات الكبرى التي تبلغ حوالي سبعمئة مليون ليرة قد تم تحويلها الى فروع المصارف في الخارج ،

رأيان في السحوبات

وينقسم المهتمون بالقطاع المصرفي الى فريقين حول قيمة السحوبات عند فتح ابوابها مجددا .

الفريق الاول يتخوف من سحوبات كبيرة يلجأ اليها اصحاب الودائع العرب الامر الذي يدعو الى التحسب واتخاذ الحيطة اللازمة .

اما الفريق الثاني فيبدي اطمئنانه الى المستقبل ، خاصة وان مسؤولين لبنانيين معنيين يقومون منذ اليوم باتصالاتهم وضغوطهم لعدم تعريض المصارف لسحوبات ضخمة .

ويستند هذا الفريق في شعوره ومدى اطمئنانه ، الى السياسة الحكيمة التي يتبعها حاكم البنك المركزي السيد الياس سركيس لجهة اتخاذه الوسائل الكفيلة بعدم تعرض القطاع المصرفي الى توقعات الفريق الاول .

وينفي المصدر امكانية اقدام اصحاب الودائع الكبرى على سحبها باعتبار انهم مساهمون رئيسيون في عدد من المصارف المحلية .

بيان رئيس مجلس اقليم المتن الجنوبي الكتائبي

اصدر رئيس مجلس اقليم المتن الجنوبي الكتائبي السيد عبدو صعب البيان التالي :

عطفا على البيانات الصادرة عن مجلس الاقليم ، وبعد الاتفاق الحاصل في قصر الرئاسة بتاريخ ٢٥ كانون الثاني الجاري ، قام رئيس مجلس اقليم المتن الجنوبي بجولة على معظم مخافر الامن ، ووضع امكانية الحزب بتصرف قوى الامن والجيش للعمل معا بالتنسيق التام ، يكرر رئيس اقليم المتن الجنوبي ما سبق واعلنه مجلس الاقليم لجهة المحافظة على الامن ، ويطلب الى الجميع التقيد بالتعليمات التالية :

اولا — تسهيل ومساعدة افراد قوى الامن والجيش اللبناني وذلك بتنفيذ كل ما يؤدي الى ارجاع السلام والاطمئنان والسيادة التامة في الاقليم وجميع الاراضي اللبنانية .

ثانيا — شكلت مراكز انضباط مهمتها السهر على تنفيذ الاتفاق الجاري في القصر الجمهوري ، والتحقيق بجميع الامور المتعلقة بالاخلال بهذا الاتفاق ، وكل من يخالف او يؤخر اعمال التحقيق التي تقوم بها مراكز الانضباط يعتبر متمردا على السلطة الكتائبية ويلاحق تاديبيا .

ثالثا — على رؤساء الاقسام الكتائبية ان يتصلوا فورا باحد مراكز الانضباط لدى كل مخالفة كي يصار لاجراء المقتضى .

رابعا — اعطيت الاوامر المشددة الى كافة الكتائبيين بملاحقة اعمال السلب والسرقة بما فيها اطلاق النار بدون تردد على كل من يضبط بالجرم المشهود في حال السرقة .

خامسا : يدعو اقليم المتن الجنوبي كافة الاهلين الى التعاون التام مع العناصر الكتائبية ورجال قوى الامن والجيش .

ويقول السيد عبده صعب ان وعي اهالي المتن الجنوبي الذي اظهره اخواننا بنو معروف وسائر الفرقاء في المنطقة يؤكد حرص الجميع على العيش المشترك بسلام وطمأنينة ويقطع الطريق على اية محاولة لتعكير الامن .

١٤ قتيلا — تتمة

المتاريس والعوائق ، بدءا بالمنطقة التجارية والجبهة الشرقية ، وتباعا المناطق الاخرى .

وقد سيطر الهدوء امس فعلا على بيروت والضواحي ، ولم تقع حوادث ، ولكن ظاهرة الجثث استمرت ، ويعتقد انها لمخطوفين .

فقد عثر على جثتين في محلة باب ادريس ، وجثة قرب المقاصد ، وجثة محروقة على كورنيش النهر ، وجثتين قرب سينما اوبرا ، وجثة في منطقة الفنادق .

وشب حريق في محلات الرشيدي للادوات المنزلية والكهربائية في محلة الزيتوني .

وقد سجل حادث على طريق صيدا القديمة على انه حادث خطف ، وتبين فيما بعد انه حادث نهب بالقوة . وتفاصيله ان الياس كرم وايلي حبيس وجوزيف سيف وغابي طحان وايلي وميشال حنا الخوري ، كانوا متوجهين الى كفرشيما عن طريق صيدا القديمة ، فاستوقفهم سبعة مسلحين وسلبوا منهم ما قيمته ومجموعه عشرة آلاف ليرة تقريبا ، بالاضافة الى ساعاتهم وخواتمهم واشيائهم الثمينة .

وفي الضواحي كان الهدوء شاملا امس ايضا ، انما اقيمت حواجز متحركة في منطقة كفرشيما وجوتيه ، وقد عثر على ثلاث جثث قرب بلدة قزير .

وبالنسبة لمنطقة تل الزعتر وبالرغم من وصول كمية محدودة اليها من الطحين امس ، فان طريقها لم تزل مشوبة بالحذر .

وقام الصحفيون امس برفقة « الصاعقة » بجولة داخل مخيم تل الزعتر وفي منطقة الدكوانة وجوارها . وشاهدوا اثار الحرب في المباني ، خصوصا بناية الصالومي وجوارها وراس الدكوانة .

والى الدكوانة عادت الحياة الطبيعية تقريبا ، وشوهد الاهالي في الشوارع يهنئون بعضهم البعض بالسلامة ، فيما كانت جرافات الجيش تزيل المتاريس حول مخيم تل الزعتر .

وفي تل الزعتر رافق النقيب بلال من قوات « الصاعقة » الصحفيين في جولة داخل المخيم ، واثر الجولة اجاب عن اسئلتهم .

عن الاصابات التي وقعت في المخيم ، قال : منذ بداية الاحداث حتى الان لم تزد عن عدد اصابع اليد من العسكريين اما من سكان المخيم فقد بلغت ١٧٦ قتيلا و ٥٠٠ جريح .

اما بالنسبة الى الاوضاع التموينية ، وكيف كان يجري تأمينها فقال : الحصار بدأ منذ ١٢ ايلول ، واشتد قبل ٤٦ يوما ، وكانت كل المواد متوفرة باستثناء الاسبوع الاخير ، اذ كان المخيم يعاني نقصا في الطحين ، وكان الغاز مفقودا والمازوت والبنزين ، واضاف ان خطين كهربائيين كانا معطلين اما المياه فكانت متوفرة في الابار ، والمواد الغذائية في المستودعات .

وقال النقيب بلال : ان اهالي المخيم استفادوا من قصف الكتائب للبراد المجاور ، بما سمح لنا بسحب كميات من الاسماك واللحوم المجلدة والمعلبات لسد حاجاتنا . وقال : ان الصحف كانت تصلنا يوميا ، بالاضافة الى كل ما هو ضروري ، وذلك بوسائلنا الخاصة ، وبطريقة سرية لا يمكن الاعلان عنها .

وما تزال بعض الحرائق تشتعل في الدامور ، وقد توجه رجال الاطفاء الى البلدة امس وسط الازدحام ، لاخماد النيران في المنازل وبساتين الموز . وتستمر عمليات النهب ، وقد اقام الكفاح المسلح حواجز جديدة عند مدخل صيدا لمصادرة المسروقات .

وتقول مصادر سياسية ان هناك وعدا بان يتم اجلاء المسلحين عن منطقة الدامور كليا في خلال ٤٨ ساعة — وقد تم حتى الان جزئيا — كما ان هناك اتجاها جديا لاعادة التعمير ،

وقد كلفت لجنة من المهندسين تحضير الخرائط والمقترحات اللازمة .

بيانات اللجنة العسكرية

وقد صدرت عن اللجنة العسكرية العليا امس تباعا ما يلي :

اولا — الوضع الامني في جميع المناطق جيد .

ثانيا — عملية سحب المسلحين نهائيا تتم بصورة طبيعية .

ثالثا — راجت اشاعات مختلفة عن اوضاع بلدة قب الياس ، فانتقلت اللجنة الاقليمية في البقاع الى هذه البلدة بتاريخ اليوم ٢٧ — ١ — ١٩٧٦ ، الساعة العاشرة ، فتبين لها عدم وجود اي نزوح او اطلاق نار . واجرت اجتماعا مع وجهاء البلدة ، وتم الاتفاق بين الجميع على ازالة جميع المظاهر المسلحة والمسلحين ، والالتزام كليا بتنفيذ ما اتفق عليه ووضعت قوة رادعة بتصرف لجنة فرعية مركزها قب الياس نفسها ، لمنع كل مخالفة مهما كان نوعها ، كما وانها ارسلت لجنة اخرى للاتصال بكل من تغيب عن البلدة لاعادته الى منزله .

وجاء في بيان لاحق : ان عملية سحب المسلحين تتابع في كافة المناطق اللبنانية وفقا للخطة المرسومة ولم يعترض التنفيذ اية صعوبة .

الحالة هادئة ، الطرقات سالكة .

وقال البيان المسائي : لا تزال الاوضاع الامنية في تحسن مستمر في كافة المناطق ، ما عدا منطقة البقاع حيث حصل في بلدة قب الياس ، تراشق بمختلف الاسلحة لاسباب داخلية محلية ، ادى الى نزوح بعض الاهالي باتجاه بلدتي عين داره ورشميا .

ان اللجان المحلية نشطة في معالجة الوضع واعادة النازحين الى منازلهم اعتبارا من الغد (اليوم) .

اما في باقي المناطق ، وخاصة في مدينة بيروت وضواحيها ، فان الاعمال تسير وفق المنهاج المقرر لازالة المظاهر المسلحة ، والمتاريس عن الطرقات الرئيسية . وستتابع اللجان عملها لازالة هذه المظاهر في الطرق الداخلية والفرعية ، في العاصمة ومناطق الاشتباكات السابقة .

شمعون : — تتمة

على استتباب السلام بين المدنيين ، فان علينا اولا ان تنسحب القوات الفلسطينية التي تحتل جزءا من ارضنا ، ثم تسعى لتأمين الالتزام الدقيق بالاتفاقات التي تحدد حقوق والتزامات المقاومة في لبنان .

ولم يستبعد وزير الداخلية تدويل مشكلة لبنان ، والاستعانة بالجمعية العامة او مجلس الامن الدولي ، بسبب قصور الجامعة العربية ، الا انه عارض معارضة شديدة تقسيم لبنان .

قد نضطر للقتال

وقال شمعون : ستكون كارثة كبرى بالفعل اذا ما انتهينا الى مثل هذه النتيجة ، ولكن اذا ما استؤنفت المعارك ، فسنضطر مرة اخرى الى القتال ، من اجل الحفاظ على الصيغة اللبنانية .

ورفض الرئيس شمعون الاعتراف بان ثمة عوامل غير عادلة وغير شرعية ، قد اسهمت في تفجير المجتمع اللبناني ، وقال : ان هذا الحكم ينطوي على مخادعة ، فلدينا قوانين اجتماعية مماثلة لاكثر القوانين الاجتماعية تطورا ، ولا بطالة في لبنان ، علاوة على اننا كنا نجتذب اكثر من ٣٠٠ الف عامل ، من سوريا وحدها .

وعن المذابح التي ارتكبت قال وزير الداخلية اللبنانية : ان الصحف الغربية ابدت تحيزا ، فقد ركزت على الهجوم على الكرنتينا ، في حين ان مذابح جماعية ، قبل مسألة الكرنتينا بكثير ، حدثت في المناطق المسيحية .

عودة الى اتفاق القاهرة

ونفى الشيخ بيار الجميل ، في حديث الى مراسل « لوموند » ، ان تكون الكتائب هي المبادرة في الحرب الاهلية عام ١٩٦٩ . وقال : كان علينا الاختيار بين الاتفاق على حل وسط مع الفلسطينيين وبين الدخول في حرب اهلية ، وادى اعتدالنا الحقيقي يومذاك الى الموافقة على اتفاق القاهرة .

واضاف رئيس الكتائب : لم يكن امامنا سوى التحرك ازاء « استقلال » الفلسطينيين الذي تزايدت حدته للبنان ولو لم نتحرك لوضع حد لهذه العملية لكانوا طردونا حتى من منازلنا .

واوضح الجميل في نهاية حديثه ان احزاب اليمين لم تتلق اي تأييد من اية دولة اجنبية ، وان الجيش لم يقم بواجبه خير قيام ، نظرا لوقوعه تحت سيطرة اليسار الدولي ، وهو ليس اليسار اللبناني في اي حال « الذي نحترمه احتراما عميقا » .

وقال اخيرا : ان اخواننا المسلمين يعدون انفسهم عربا وموالين للفلسطينيين ، قبل ان يكونوا لبنانيين وهو هذا الولاء المزدوج الذي اصاب الجيش بالشلل ، وهكذا تصرف الفلسطينيون كما لو انهم يقومون بغزوة في لبنان .

جنبلاط : — تتمة

واستكمال ماض كلنا ثرنا في وجهه ، والسير في تقليد محنة البلاد والعباد منذ اكثر من اربعين سنة . هذا اذا شئنا ان ندفع التطور الى اقصاه وان نحقق العلمنة والغاء الطائفية ، هذه الشعارات التي صفق لها اليوم جميع المجتمعين في زيارتنا لمدينة جزين الوطنية الكريمة في منزل السيد جان عزيز وبحضور النائب الدكتور فريد سرحال واساقفة ورؤساء اديرة المنطقة .

وختم جنبلاط قائلا : ان القضية الاساسية في نظري هي قضية المهجرين الذين يجب ان يعودوا الى منازلهم ، واعني بهم سكان المسلخ وحارة الغوارنة وسبنيه والدامور والجية والاشرفية والسكان المسلمين الذين هجرهم الكتائب من الاشرفية ، والمسيحيين الذين هجرهم الكتائب من الشوف لاسباب معروفة لان هذه القضية هي مأساة لا يرضى بها الضمير اللبناني .

البكر يقبل دعوة لزيارة فرنسا ويدعو ديستان الى العراق
محادثات بين صدام حسين وشيراك

تسلم الرئيس احمد حسن البكر امس رسالة خطية من الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان .

وقام بتسليم الرسالة جاك شيراك رئيس الوزارة الفرنسية الذي غادر بغداد اثر تسليم الرسالة بعد زيارة للعراق استغرقت يوما واحدا .

وقالت مصادر مأذونة ان الرئيس البكر تباحث مع شيراك في التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين ووسائل تعزيزه . وعرضا في المقابلة التي استغرقت نحو ٤٠ دقيقة الوضع في المنطقة العربية والعالم والمسائل ذات الاهمية المشتركة .

وكان في وداع شيراك في المطار السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة واعضاء المجلس والوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية في بغداد .

وعقد شيراك قبل سفره اجتماعا مع السيد حسين هو الثاني منذ وصوله امس الاول . وقالت المصادر ان مباحثات الاجتماعين تناولت القضايا الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهمية المشتركة .

وجرت في الوقت ذاته مباحثات بين مسؤولين عراقيين واعضاء في وفد شيراك حول التعاون الاقتصادي بين البلدين وامكانات زيادته .

دعوة البكر لزيارة فرنسا

واعلن شيراك انه نقل الى الرئيس احمد حسن البكر دعوة رسمية من الرئيس جيسكار ديستان لزيارة فرنسا .

وذكر ان الرئيس ديستان قبل دعوة الرئيس البكر لزيارة العراق .. واكد شيراك في تصريح صحفي قبيل مغادرته بغداد ان فرنسا تعتبر علاقاتها مع العراق مثالا يجب ان يحتذى به لاقامة علاقات مع بلد اوروبي كبير مستقل وبلد عربي كبير مستقل .

وقال ان فرنسا تكن [illegible] الود والاحترام للعراق [illegible] باتجاه الوحدة العربية [illegible] الاقتصادية والتقدم الاجتماعي [illegible]

واوضح رئيس وزراء [illegible] مباحثاته مع السيد صدام [illegible] القضايا الدولية ، ولاحظنا [illegible] كانت قريبة جدا حول جميع [illegible] القضايا .

بغداد — ر

الاسد يستقبل السفير السوفياتي

استقبل الرئيس حافظ الاسد [illegible] محيي الدينوف سفير الاتحاد [illegible] بدمشق .

ولم يعلن شيء رسمي [illegible] خلال هذه المقابلة التي تمت [illegible] الاول .

دمشق — ا .

جولة ممدوح سالم العربية تستهدف الحصول على قروض

سيسعى السيد ممدوح سالم رئيس الوزارة المصرية للحصول على قروض قد تبلغ في حدها الاقصى ٤,٠٠٠ مليون دولار خلال السنتين القادمتين ، عندما يزور بلدانا عربية وايران في جولة ينتظر ان تبدأ في وقت لاحق من هذا الاسبوع .

وتعتبر هذه المساعدات ذات اهمية كبيرة لمصر التي تواجه التزامات تبلغ ٢,٤٠٠ مليون جنيه مصري يجب الوفاء بها هذه السنة .

غير انه ينتظر ان يبلغ السيد سالم مضيفيه في المملكة العربية السعودية ، والكويت ، وقطر ، ودولة الامارات العربية المتحدة ، وايران ، ان مصر ستتمكن من القيام بالالتزامات التي تفرضها عليها اية قروض او مساعدات جديدة .

وينتظر كذلك ان ينقل تأكيدات من الرئيس انور السادات ان الدستور المصري سيعدل قريبا بحيث يمنع تأميم الممتلكات او وضعها تحت الحراسة .

القاهرة — اشيا

تملك السعودية شركة « ارامكو » اصبح وشيكا

اعلن مسؤول بترولي في السعودية ان تملك بلاده الكامل لشركة الزيت العربية الاميركية (ارامكو) اصبح وشيكا .

ونسبت وكالة الانباء السعودية امس الى السيد عبد العزيز التركي وكيل وزارة البترول قوله ان المفاوضات مع الشركة دخلت مراحلها النهائية لتحديد صيغة الاتفاق وطريقة التملك .

الرياض — ر

الصدر : — تتمة

قبل ، وخلال المعارك العسكر[illegible]

واضاف : ان هذه المحنة [illegible] الاستنكار ، بل كانت ان [illegible] المحنة الدامية التي عاشها [illegible] الاشهر التسعة الاخيرة . انها كل لبناني في الصميم وتحز [illegible] وان هذا الوضع المحزن انه [illegible] اخرى فشل العمل العسكري [illegible] الوطن وبين المواطنين ، واكد [illegible] الرابح في كل جولة هو الخاسر [illegible]

وختم قائلا : لقد آن الاوان [illegible] ان يرفعوا اصواتهم لرفع [illegible] وابعادها واسبابها والمسؤولين [illegible] وان يعيدوا النظر في سلوكهم [illegible] والاجتماعي ، وان يرجعوا الى وطنهم الواحد ، وان ينوبوا الى [illegible]